The Doctrines of the Seven Reciters Regarding the Added and Supplementary Yā' Letters from Surah Al-A'raf to the End of Surah Bara'ah — A Study and Verification

مذاهب القُرَّاء السبعة في ياءات الاضافة والزوائد من سورة الأعراف إلى نهاية سورة براءة –دراسة وتحقيق-

أ.م.د محمود خلف صالح خلف

Associate Professor Dr. Mahmood Khalaf Salih Khalaf

جامعة تكريت/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم العقيدة والفكر الإسلامي

University of Tikrit / College of Islamic Sciences / Department of Islamic Creed and Thought

التخصص العام: اصول دين

[General Specialization: Fundamentals of Religion]

التخصص الدقيق: قراءات

[Detailed Specialization: Quranic Recitations]

الأميل: mahmood7193@gmail.com

رقم الهاتف: ٠٧٧٠٢١١٧١٧٣

الخلاصة

يقوم هذا البحث على إحياء ما دُثر من المخطوطات المتصلة بعلم من علوم القرآن ألا وهو علم القراءات فوقعت بين يَدَيَّ مخطوط بعنوان(مذاهب القُرَّاء السبعة في ياءات الإضافة والزوائد) للشيخ محمد بن أحمد بن الحسن بن سلمان المتولي (ت:١٣١٣هـ)، وحققت من سورة الأعراف إلى نهاية سورة براءة، وهذه نسخة واحدة فريدة وهي بخط المؤلِّف، وقد قَسَّمت البحث إلى مبحثين: المبحث الأول وفيه الدراسة، والمبحث الثاني: التحقيق، فقُمت بكتابة النص المحقق، وفق قواعد الإملاء الحديثة، مع مراعاة علامات الترقيم، وبعد ذلك حققت النص.

الكلمات المفتاحية: مذاهب ، الاضافة ، القُرَّاء ، المتولي ، الأعراف

Abstract:

This research revives neglected manuscripts related to one of the Quranic sciences, namely the science of recitations. The study focuses on a manuscript titled *The Doctrines of the Seven Reciters Regarding the Added and Supplementary Yā' Letters* by Sheikh Muhammad bin Ahmad bin Al-Hassan bin Salman Al-Mutawalli (d. 1313 AH). The manuscript was verified from Surah Al-A'raf to the end of Surah Bara'ah. This unique copy is in the author's own handwriting. The research is divided into two sections: the first section presents the study, and the second section involves the verification process. The verified text was transcribed according to modern orthographic rules, with attention to punctuation marks, and subsequently authenticated.

Keywords: Doctrines, Added Letters, Reciters, Al-Mutawalli, Al-A'raf

المُقَدَّمة

الحمدُ والشكر لله على ما أعطى ووهب والصلاة على الرحمة المهداة محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد:

إنَّ من الموجب على طلاب المعرفة وأهل العلم "إحياءُ آثار علماءنا من أهل القراءات"، وإبراز ما بقي من علمهم ومآثرِهم، حتى نخدم المؤلَّفاتِ التي ألَّفوها بالتحقيق والنشر، لصيانة الدين الحنيف، وإكمالاً لمرحلتهم المثلى، تكريما لهم، وتأدية حقوقِهم، ومن هؤلاء الفطاحل "(محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان المتولي") الذي ألَّف مخطوطته المشهورة في باب ياءات الزوائد والإضافة والذي هو عندنا الآن لدراسته وتحقيقه من أول سورة الأعراف الى نهاية سورة براءة وقد صغت العمل على مبحثين، "الأول الدراسة" وفيه: "التعريف بالقراء العشرة ولكل قارئ راويان"، والتعريف بالمؤلّف والمخطوط (الكتاب) ، ثمَّ عملي في تحقيقه، وأمَّا ما جاء في المبحث الثاني ففيه النص الذي حققته من بداية سورة الأعراف إلى نهاية سورة براءة.

المبحث الأول: الدراسة

المطلب الأول: التعريف بالقُرَّاء العشرة ورواتهم:

هذه ترجمة مختصرة للقُرَّاء السبعة والثلاثة المتممين لهم ورواتهم، إذ يَجب على الباحث والدَّارس في علم القراءات والتجويد أن يعرف شيئا من حياة هؤلاء الأعلام والقرَّاء الكبار، الذين اتفق اهل العلم على اختيارهم، وذلك لشهرتهم بالإقراء والإمامة، والأمانة والثقة والعدالة في الرواية والقراءة، وسفر الناس من البلدان إليهم ،

وقد اتبعتُ في ترتيب الترجمة على منهج الإمام محمد بن القاسم الشاطبي في منظومته (حِرزُ الأماني ووجه التَّهاني في القراءات السبع)، وتُعَد الشاطبية من أنفس ما نُظِم وكُتِب في القراءات، لخّص بها كتاب التيسير لأبي عمرو الداني (ت:٤٤٤هـ) ، وهذا الكتاب في القراءات السبع المتواترة، وقد ابتدأها بالأندلس، وأكملها بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة، وعدد أبياتها (١١٧٣) بيتاً، وهي من البحر الطويل[١].

أولًا- الإمـامُ نَافِـعُ المَدنيّ: أَبُو رُوَيْمٍ نافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ اللَّيْثِيُّ، أحد الأعلام من القُرَّاء السبعة، صالح وثقة، اصله من مدينة أصبهان، حَسِن الخُلق وفيه دعابة، صبيح الوجه، أخذ القراءة عن جماعة من تابعي أهل المدينة، وكان لأهل المدينة المنورة إمامًا في القراءات، (ت:١٦٩هـ)[٢]، وراوياه هما:

١- قَالُون: عِيسَى بْنُ مِينَا بْنُ وَرْدَان بْنُ عِيسَى الزُّرَقِي ويكنى بأبي مُوسَى، وَيُقَالُ له المُرِيُّ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، المُقْرِئُ المَدَنِيّ النَّحْوِيُّ، ويلَقّب بِقَالُون، لَقَّبَه به الإمام نَافِع الليثي المدني لجودة قراءته، وهذه اللفظة رُوميّة ومعناها (جَيد)، وكان لا يسمع (أصم) فينظر إلى شفاه القارئ ويردُّ له، (ت:٢٢٠هـ).[٣]

٢- وَرْش: عُثْمانُ بْنُ سَعيدِ بْن عبدُاللهِ بْن عَمْرٍو، المِصْرِيُّ القُطْبِيُّ أَبُو سَعيدٍ، ويُلَقَّب بِوَرْش لِشِدَّةِ بَياضِهِ، ويقال أنَّ الورش مادة تصنع من اللبن، وقيل: لقَّبَه بِطيرٍ اسمه (ورشان)، ثم خُفِفَ وقيل (وَرْش)، سافر إلى المدينة ليقرأ على إمامها الإمام نَافِع، وبعد ذلك عاد إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء، فلم ينازعه فيها أحد مع براعته في اللغة العربية، ومعرفته الكبيرة في علم التجويد، (ت:١٩٧هـ).[٤]

ثانيًا- الإمامُ عبدُاللهِ بْنُ كَثيرٍ المَكّيّ: عبدُالله بْنُ كَثيرِ بْنُ عُمَر بْن عبدُاللهِ المَكّيُّ الدّاري أَبُو مَعْبَدٍ، إمامِ الناس في مَكَّةَ، كَانَتْ مهنته العِطارَةُ ، وَيُسَمَّوْنَ العِطارَةَ "دارْيا" فَعُرِفَ بِإسم اَلدَّاري، عليه الوقار والسكينة، ولِد بمكة المكرمة ولَقيَ بها بعض من الصحابة منهم: عَبدالله بن الزُّبَير ،(ت: ١٢٠هـ)،[٥] وراوياه هما:

١- البَـزّي: أحمَد بن مُحمَّد بن عَبدالله بن القَاسِم بن أبي بَزَّة، أبو الحَسن البَزّي المَكّي، والبَزَّة تعني: الشدة، أصله من همذان، من موالي بني مَخزُوم، مقرئ الناس في إم القرى (مكة)، ومؤذن بيت الله الحرام، كان إمامًا، ضابطًا، محقِقًا، متقنًا، (ت: ٢٥٠هـ).[٦]

---

(١) ينظر: طبقات القُرّاء السبعة ص٦١، وكشف الظنون١/٦٤٦.

(٢) ينظر: معرفة القُرَّاء الكبار ص٦٤، وطبقات القُرَّاء السبعة ص١٨٧.

(٣) ينظر: غاية النهاية١/٦١٥، وسلّم الوصول إلى طبقات الفحول٢/٤٣٦.

(٤) ينظر: معرفة القُرَّاء الكبار ص٩٣، وسير أعلام النبلاء٨/٥٨.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال١٥/٤٦٨-٤٦٩، ومغاني الأخيار٢/١٢١.

(٦) ينظر: تاريخ الإسلام٥/١٠٦٩، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول١/٢١٦.

٢- قُنبُل: مُحمَّد بن عَبد الرَّحمن بن مُحمَّد بن خَالِد بن مُحمَّد بن سَعيد المَخزومي بالولاء، المَكِّي، المُلَقَّب بِقُنبُل من قوم يقال لهم "القُنَابِلة"، كان إمامًا في القراءة ضابطًا ومتقنًا، وانتهت إليه رئاسة الإقراء في الحِجاز[١]، رتلَّ القراءة على أبي الحَسن القَوَّاس وأخذ القراءة عن البَزِّي أيضًا، وكان قد ولِّيَ مهمة الشُرطة بمكة المكرمة في أواسط عمره، فحُمِدت سيرته، (ت:٢٩١ هـ).[٢]

ثالثًا- الإمام أبو عَمرٍو البَصرِي: زَبَّان بن العَلاء بن عَمَّار بن العَريان بن عَبدالله بن الحُسين التَميمي المازِني، أبو عَمرٍو البَصرِي، إمام أهل البصرة في النحو والقراءة، ومثال في العلم باللغة العربية، ما من القُرَّاء السبعة أكثر منه شيوخًا، وقرأ عليه كثير من الخلق، (ت:١٥٤هـ).[٣] وراوياه هما:

١- أبو عُمَر الدُّوري: حَفص بن عُمَر بن عبد العزيز بن صُهبان بن عَدي الدوري، أبو عُمَر، نِسبة إلى مدينة الدَور وهي موضع بأطراف بغداد، النحوي المقرئ الضرير، نزيل سرَّ من رأى (سامراء)، شيخ المقرئين بالعراق، ثبت كبير وثقة وضابط، (ت:٢٤٦ هـ).[٤]

٢- أبو شُعَيب السُّوسي: صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجَارُود بن مَسرح الرُّستبي السُّوسي، أبو شُعَيب، سكن في الرقة بسوريا، ثقة صدوق، قرأ على يحيى اليزيدي، وعلى خلق كثير منهم: حفص راوي عاصم، (ت:٢٦١ هـ).[٥]

رابعًا- الإمامُ عبدُاللهِ بنُ عامرٍ الشَّامِي: عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم، اليحصُبي الشامي، أبو عِمران، سكن في دمشق في سوريا، مقرئ أهل الشام، كان ثقة عالمًا، ولِّيَ القضاء بدمشق، فجمع بين القضاء والإمامة، وقاضي الجُند، وكان رئيسا لمسجد دمشق، (ت: ١١٨هـ).[٦] وراوياه هما:

١() الحِجاز بالكسر: هو جبل ممتدّ يحجز بين غور تهامة ونجد، وقد حدد جزيرة العرب فصارت بلاد العرب التي نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة أقسام: تهامة، والحجاز، ونجد، والعروض، واليمن، وذلك أنَّ جبل السراة، وهو أعظم جبال العرب أقبل من قعر اليمن حتى بلغ أطراف الشام، فسمّته العرب حجازا؛ لأنَّه حجز بين الغور وبين نجد. ينظر: معجم البلدان٢/٢١٨.

(٢) ينظر: وفيات الأعيان٣/٤٢، ومعرفة القُرَّاء الكبار١٣٣-١٣٤.

(٣) ينظر: إنباه الرواة٤/١٣١-١٣٥، وغاية النهاية١/٢٨٨.

٤() ينظر: الأنساب٥/٣٩٥، وتاريخ الإسلام٥/١١٢٨.

(٥) ينظر: معرفة القُرَّاء الكبار ص١١٥، وغاية النهاية١/٣٣٣، وتهذيب التهذيب٤/٣٩٢.

٦() ينظر: تهذيب الكمال١٥/١٤٣-١٤٤، وسير أعلام النبلاء٥/٢٩٣.

١- هِشَـام: هِشَام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، الدمشقي، أبو الوليد، ثقة صدوق، إمام الناس في دمشق، ومقرئهم وخطيبهم ومفتيهم ومحدثهم، كان عدلاً ضابطًا، وفصيحًا وعلامَّة وواسع الرواية، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن تميم، (ت:٢٤٥هـ).[١]

٢- ابنُ ذَكْـوَان: عبدالله بن أحمد بن بشر، ويقال بشير بن ذَكْوَان، القرشي، الفهري، الدمشقي، أبو عمرو شيخ الإقراء في الشام وإمام مسجد دمشق، وقد توفي بدمشق سنة ٢٤٢هـ.[٢]

خامسًا- الإمـام عاصِـم الكوفي: عاصم بن أبي النَّجُود بن بَهدَلة الأسدي، مولاهم الكوفي، أبو بكر، كان إمامًا في القراءات، من التابعين، وانتهت إليه رئاسة ومشيخة الإقراء بـ(الكوفة)، أخذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن مسعود (؟) وعن زِرّ بن حبيش، جمع بين الإتقان والفصاحة والتحرير والتجويد، (ت: ١٢٧هـ)،[٣] وراوياه هما:

١- شُعبَـة: شُعبَة بن عَياش بن سالم، المعروف بالحنّاط، الأسدي الكوفي، أبو بكر، إمامًا عالمًا وعاملًا كبيرًا، وكان حُجَّة من أئمة السُنَّة، اشتهر بجَودَة القراءة والثقة، عَرضَ القرآن على عاصم الكوفي ثلاث مرات، (ت:١٩٣هـ).[٤]

٢- حَفص: حَفصٌ بن سليمان بن المُغِيرة، بن أبي داود الأسدي الكوفي البَزّاز، صاحب عاصم وابن زوجته، أخذ القراءة عنه عرضًا وتلقينًا، وكان يسكن معه في بيت واحد، قارئ أهل الكوفة، اشتهر بضبط حروف القرآن مما دفع الناس للتهافت على الأخذ بقراءته، ويَقرأ بها معظم المسلمين في مختلف بلدان العالم وخصوصا المشرق العربي، (ت:١٨٠هـ).[٥]

سادسًا- الإمـام حَمـزَة الزَّيات: حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الكوفي التيمي، الزيات، أبو عمارة، شيخ القُرَّاء، حَظيَ ببعض الصحابة، مُقرئ أهل الكوفة، وقرأ عليه عدد كثير من الناس، (ت: ١٥٦هـ).[٦] وراوياه هما:

١- خَلَـف: خَلَف بن هِشام بن ثَعلب بن خَلَف بن ثَعلب، البزَّار، الأسدي، البغدادي، أبو محمد، واحد من القُرَّاء العشرة، حِفظ القرآن وهو بعمر عشر سنين، كان عابدًا زاهدًا عالمًا ثقة كبيرًا، وكان خيّرًا وفاضلًا وعالمًا

---

[١] () ينظر: تاريخ دمشق٣٢/٧٤، وغاية النهاية٣٥٤/٢.

[٢] () ينظر: معرفة القُرَّاء الكبار١١٧، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول٢٠١/٢.

[٣] ينظر: وفيات الأعيان٩/٣، ومعرفة القُرَّاء الكبار ص٥١، وطبقات القُرَّاء السبعة ص٨٤.

(٤) ينظر: معرفة القُرَّاء الكبار ص٨٠، وشذرات الذهب٤٣٠/٢.

٥() ينظر: تاريخ بغداد١٨٢/٨، وغاية النهاية٢٥٤/١.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد٥٠٧/٨، ومرآة الزمان٢٦٧/١٢، ومعرفة القُرَّاء الكبار ص٦٦.

بالقراءات، شيخ المحدثين والقُرَّاء ببغداد، خالف شيخه حمزة الزيات في بعض القراءات، فصارت له قراءة ومنهجية خاصة به،(ت: ٢٢٩هـ).[١]

٢- خَـلَّاد: خَلَّاد بن خالد (أبو عيسى) وقيل: ابن عيسى وقيل: أبو عبدالله الشيباني، مولاهم الكوفي الصيرفي المقرئ، أحول العين، من كبار القُرَّاء، أقرأ الناس فترة بقراءة حمزة، وهو ثقة صدوق عارف محقق، ومجوِّد ومتقن وضابط، (ت:٢٢٠هـ).[٢]

سابعًا- الإمـام الكِسـائي الكوفي: علي بن حَمزة بن عبدالله بن بَهمَن الأسدي الكوفي، أبو الحَسن، المعروف بالكِسائي؛ لأنَّه أحرم في كِساء، إمام في النحو واللغة والقراءات له فصاحة في اللسان، قرأ على حمزة بن الزيات، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمدينة الكوفة بعد الزيّات، (ت:١٨٩هـ).[٣] وراوياه هما:

١- أبو عُمَر الـدّوري: تقدمت ترجمته المختصرة عند الحديث عن ترجمة أبي عمرٍو البصري.

٢- أبو الحـَارِث: اللَّيث بن خالد، البغدادي المقرئ، أبو الحَارث، "ثقة معروف حاذق ضابط للقراءة محقق لها"، عرض على الكسائي وهو من جُلَّة أصحابه، وقد قرأ وتتلمذ عليه الكثير من الناس، (ت:٢٤٠هـ).[٤]

ثامنًا- الإمام أبُو جَعفـر المَدَنِي: يَزيد بن القَعقَاع المَخزُومي المَدني القارئ، أبُو جَعفَر، وقيل أنَّ اسمه فَيرُوز، من التابعين الأجلاء، وعَلَم من علماء التجويد والقراءات، كان كثير الصيام والقيام والصلاة، يَصوم يومًا ويُفطر يومًا، ويُصلي في الثلث الأخير من الليل، كان إمام أهل المدينة المنورة في القراءة، وروى عنه القراءة كثير من الناس، وكان ثقة وصاحب حديث صالح، قال نافع: "لما غُسِّل أبو جَعفَر يَزيد بن القَعقَاع القارئ بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف، فما شكَّ أحدٌ ممن حضره أنَّه نور القرآن"، توفي سنة١٣٠هـ، وقيل١٣٢ هـ، وقيل ١٣٣هـ، والراجح ١٣٠هـ.[٥] وراوياه هما:

١- ابن وَردَان: عِيسى بن وَردَان المَدَنِي القارئ، أبو الحارِث، وهو من خيرة أصحاب الامام أبو جَعفَر المدني، وأحد الرواة المشهورين له، ولعله توفي قبله، وهو إمام مقرئ حاذق، ومن الرواةِ المحققين، ثقة ضابط، توفي في حدود سنة ١٦٠هـ.[٦]

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال٨/٢٩٩، وغاية النهاية١/٢٧٢.

(٢) ينظر: الوافي بالوفيات١٣/٢٣٣، وتاريخ الاسلام٥/٣٠٨.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد١١/٤٠٢-٤٠٣، وإنباه الرواة٢/٢٥٦، ومعرفة القُرَّاء الكبار٧٢-٧٣.

(٤) ينظر: معرفة القُرَّاء الكبار ص١٢٤، وغاية النهاية٢/٣٤.

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام٣/٥٦٦، وغاية النهاية٢/٣٨٢-٢٨٣، وتهذيب التهذيب١٢/٥٨.

٦() ينظر: معرفة القُرَّاء الكبار ص٦٦، وغاية النهاية١/٦١٦.

٢- ابن جَمَّاز: سليمان بن مسلم بن جَمَّاز، وقيل سليمان بن سالم بن جَمَّاز، أبو الربيع، الزهري المدني، مقرئ جليل ضابط، وقرأ بقراءة أهل المدينة (أبو جعفر ونافع)، واشتهر بالثقة وصحة الضبط، وجودة القراءة، وتعلم عليه يده طلاب العلم، توفي بعد سنة ١٧٠هـ.[١]

تاسعًا- الإمام يعقوب الحضرمي: يعقوب بن إسحاق بن يزيد بن عبدالله، الحضرمي، البصري، أبو محمد، المقرئ المشهور، عالم القراءات والفقه والحديث والنحو، وكان ثقة صالحًا صاحب دِين، انتهت إليه رئاسة القراءة في البصرة بعد أبي عمرٍو البصري، (ت:٢٠٥هـ)،[٢] وراوياه هما:

١- رُوَيس: محمد بن المتوكل، اللؤلؤي البصري، أبو عبد الله، المعروف بِروَيس، المقرئ، كان إمامًا في القراءة، ماهرًا حاذقًا ضابطًا مشهورًا، وكان من أفضل أصحاب يعقوب الحضرمي، أخذ القراءة عرضًا عنه، (ت: ٢٣٨هـ) في البصرة.[٣]

٢- رَوْح البَصري: رَوْح بن عبد المؤمن الهُذلي، أبو الحسن، مولاهم النحوي، البصري، المقرئ، كان متقنًا قارئًا مجودًا، ومقرئًا جليلًا ضابطًا ثقة مشهورًا، وكان من أوثق أصحاب يعقوب وأجلّهم، توفي سنة ٢٣٤ أو٢٣٥هـ.[٤]

عاشرًا- الإمام خَلَف البزَّار: خَلَف بن هِشام البزَّار البغدادي، خلف العاشر، راوي الإمام حَمزة الزَّيات، وقد تقدمت ترجمته، وراوياه هما:

١- إسحاق: إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، المروزي ثم البغدادي، أبو يعقوب، الورّاق، قرأ على خَلَف العاشر، اشتهر بالثقة والضبط وصحة القراءة، والجودة والاتقان، وكانت حياته حافلة بتعليم القرآن، (ت:٢٨٦هـ).[٥]

١() ينظر: تاريخ الإسلام٤/٦٨، وغاية النهاية١/٣١٥.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء١٠/١٦٩، وشذرات الذهب٣/٢٩.

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام٥/٩٢٩، وغاية النهاية٢/٢٣٤.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال٩/٢٤٦، وتاريخ الإسلام٥/٨٢٢، وتهذيب التهذيب٣/٢٩٦.

(٥) ينظر: غاية النهاية١/١٥٥، ومعجم حفاظ القرآن١/٥٣.

٢- إدريس: إدريس بن عبد الكريم، البغدادي، أبو الحسن، كان إماما ضابطا متقنا ثقةا صدوق، قرأ على خَلَف العاشر، وروى عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين،[١] فتَصَدَّر لتعليم القرآن ورحل إليه من البلاد، وذلك لإتقانه وعُلو إسناده، (ت:٢٩٢هـ) في بغداد.[٢]

المطلب الثاني: التعريف بالمؤلِّف:

لم يصل إلينا أنَّ أحدا من التلاميذ الذين تتلمذوا على يد محمد بن أحمد المتولي أو ممن عاصروه وعاشوا في عصره كتب له ترجمة كاملة أو وافية، وليس لدينا من تاريخه أو حياته مجموعاً إلَّا الترجمة الملحقة بكتابه "فتح المعطي وغنية المقري"[٣]، وهي ترجمة قصيرة وقاصرة جداً.

أولا: اسمه ونسبه:

هو محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان، وذكر الضباع في ترجمة المتولي الملحقة بكتاب فتح المعطي: هو محمد بن أحمد بن عبد الله [٤]، وتابعه غيره آخرون، والصواب والعلم عند الله (عز وجل) ذلك ما أثبته المتولي عن نفسه في مؤلفاته وكتب تلاميذه وإجازاته التي أجازهم بها وليس في أي واحد منها اسم (عبد الله)، وبذلك يحتمل أنَّ (عبد الله) هو الجد (الثالث) للمتولي، أو أنَّ الضباع ذكره في الترجمة سهوا، ويُستبعَد أن يكون هو الجد الأول؛ وذلك لمجيء ما اعتمدته في فهرس المكتبة الأزهرية التي اعتمدت فيها على تحرير أسماء القرَّاء على الضباع؛ ولعل عدم ذكر الضباع لأسمي الحسن وسليمان للاختصار ، ولاسيما أنَّ أغلب المصادر التي ترجمت له لا تذكر هذين الاسمين، حتى قال المرصفي مع سعة اطلاعه: "وجميع المصادر التي اطلعت عليها (تذكر أنَّ هذا هو اسمه)"[٥].

ثانيا: مولده:

ولد الشيخ المتولي سنة (١٢٤٨ هـ= ١٨٣٢م) ، وقيل : بعد ذلك بسنة أو سنتين[٦]، وكانت ولادته بخُط، "الدرب الأحمر"[٧] بالقاهرة [٨].

---

[١] () أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام، المري، البغدادي، إمام الجرح والتعديل، شيخ المحدثين (ولد سنة ١٥٨هـ)، و(ت:٢٣٣هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء١١/٧١-٧٣.

[٢] ينظر: معرفة القُرَّاء الكبار ص١٤٥، والوافي بالوفيات٨/٢٠٧، وشذرات الذهب٣/٣٨٨.

[٣] ينظر: فتح المعطي ص٦٦.

[٤] ينظر: الأعلام٦/٢١، وهدية العارفين٢/٣٩٩.

[٥] ينظر: هدية العارفين٢/٣٩٩.

[٦] ينظر: الأعلام٦/٢١، و هدية العارفين٢/٣٩٩.

[٧] الدرب الأحمر من الطرق القديمة الموجودة في القاهرة، ينظر: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار٣/١٩٦.

[٨] هداية القاري ٢/٧٠٢.

ثالثا: شهرته:

لقد اشتهر محمد بن أحمد بـ (المتولي) أو بـ (متولي) ، ولم يُعرف بهذه الشهرة من أهل العلم والأعلام المشاهير إلَّا هو وعبد الرحمن النيسابوري الشافعي[١].

رابعا: شيوخه وتلاميذه:

التحق الشيخ محمد بن أحمد المتولي بالأزهر الشريف وحصَّل على كم كثير من العلوم الإسلامية والشرعية والعربية، وذلك بعد حفظه للقرآن الكريم، وقد أخذ القراءات القرآنية عن شيخين، الأول: يوسف البَرَمُوني: وقد جاء اسمه في بعض إجازات المتولي من طريق الشاطبية والدرة في القراءات العشر، وفيها أنَّ المتولي قرأ على يوسف البَرَمُوني القراءات القرآنية من هذين الطريقين من أول سورة الفاتحة إلى الآية (١١٠) من سورة الأنعام أي: نهاية الجزء السابع، ثمَّ منحه الأجازة بالقراءات العشر، والثاني: أحمد بن محمد الدُّري التهامي : أزهري المنشأ مالكي المذهب، ويعتبر من علماء القرن الثالث الهجري، كان على قيد الحياة سنة (١٢٦٩هـ)، وهذا يدل على أنَّ التهامي قد مات قبله[٢].

أمَّا التلاميذ الذين تتلمذوا على يده وأخذوا عنه علم القراءات القرآنية فالأول: حسن بن خلف الحُسيني كان حيا سنة (١٣٠٣هـ)، أخذ عن المتولي القراءات العشر، وكان من أفضل القُرَّاء بمصر، أما الثاني: حسن بن محمد بُدير الجُريسي كان حيا سنة(١٣٠٥هـ)، واشتهر بالجُريسي الكبير، شافعي، أزهري، مصري ، أخذ عنه القراءات القرآنية[٣].

خامسا: وفاته:

توفي المتولي يوم الخميس الموافق الحادي عشر من ربيع الأول سنة (١٣١٣هـ)، عن عمر ناهز خمس وستين سنة، وكان مدفنه بالقرافة الكبرى بالقاهرة بالقرب من باب الوداع[٤].

المطلب الثالث: التعريف بالكتاب، وفيه:

أولاً: اسم الكتاب.

ورد اسم الكتاب صريحاً في صفحة العنوان من المخطوط بصيغة "(هذه مُقدَّمة في ياءات الإضافة والزوائد)" وصرَّح المؤلِّف (المتولي) باسم الكتاب بقوله: "فهذه نبذة في مذاهب القُرَّاء السبعة في ياءات الإضافة والزوائد".[٥]

ثانياً: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه:

---

(١) ينظر: الأعلام٦/٢١، وهدية العارفين٢/٣٩٩.

(٢) ينظر: فتح المعطي ص١٦٧.

(٣) ينظر: فتح الرحمن في تجويد القرآن ص٣٦.

(٤) ينظر: الأعلام٦/٢١، وهدية العارفين٢/٣٩٤.

(٥) مقدمة المؤلِّف اللوحة ١

بعد تتبعي وبحثي عن عنوان المخطوط وجدت أنَّ هناك أكثر من كتاب يذكره بهذا الاسم، ومن العلماء الذين ذكروه:

١- عبد الفتاح المرصفي في كتابه "هداية القاري في تجويد كلام الباري"[١].

٢- الشيخ محمد الضباع في فتح المعطي[٢].

ثالثا: نُسَخ الكتاب:

تمكنت –ولله الحمد- من الحصول على نُسخة واحدة نادرة وفريدة من مصورات هذا المخطوط وبذلت فيها الجهد، ولم يكن موضوع المخطوط ببعيد عنّي أو غريبا عليَّ فقد كتبت رسالتي للماجستير بتحقيق مخطوط (مقدِّمة سَيّدي حَفص عن سَيّدي عاصمٍ الكوفيّ من طريقِ وليّ الله تعالى سَيّدي محمدٍ بْن قاسمٍ الشاطبيّ ت(٥٩٠هـ)، لإبراهيم بْنِ مُحمّدٍ بْن عَبدِ الوَهابِ الطنطاويّ (دراسةٌ وتحقيقٌ))، وكتبت أطروحتي للدكتوراه في القراءات القرآنية.

رابعا: وصف المخطوط:

نسخة حسنة خطها (نسخي واضح) ورقها أصفر، قياس ١٧×١٢ سم، كل لوحة ورقتان، والأوراق الأخيرة خطها (معتاد) بها رطوبة قليلة، في نهاية المخطوط أثنى على الله ورسوله وختمها بكلمة (تمت)، وهي من مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض، عدد أوراقها ثلاث عشرة ورقة ومسجلة تحت الرقم ٢٥٥١ ، متوسطة المسطرة، في كل لوحة خمسة عشر سطرا وفي كل سطر من ٦-٨ كلمات، أما كلماتها فقد كُتبت باللون الأسود إلّا بعض الكلمات المفتاحية فإنَّه كتبها باللون الأحمر مثل (أمَّا بعد) وأسماء السِوَر والآيات المختلف فيها.

خامساً: منهجه في الكتاب:

رتب المؤلِّف كتابه (مذاهب القُرَّاء السبعة في ياءات الاضافة والزوائد) حسب ترتيب سِوَر القرآن الكريم، فبدأ بسورة البقرة فذكر عدد ياءات الإضافة المختلف فيها ثم بيَّن الخلاف في كل ياء معزوا إلى صاحبه من القُرَّاء السبعة أو أحد رواتهم، ثم ذكر عدد ياءات الزوائد المختلف فيها، ثم بيَّن الخلاف في كل ياء معزوا إلى صاحبه من القُرَّاء السبعة أو أحد رواتهم، ثم فعل مثل ذلك في السِوَر التي بعدها حتى آخر القرآن مُنبها على السِوَر التي ليس فيها خلاف بين القُرَّاء[٣].

وضمَّن المؤلِّف فوائد بعد ذكر الخلاف في ياءات الاضافة والزوائد وذلك في أغلب السِوَر ونصَّ في هذه الفوائد على الخلاف الوارد عن السبعة من غير طريق الشاطبية، أي الخلاف الذي زاد من طريق الطيبة، ومثال ذلك: في سورة الزمر في قوله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ

(١) هداية القاري٢/٦٩٩.

(٢) فتح المعطي ص١٦٧.

(٣) ينظر: مقدمة المؤلِّف.

وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}،[١] "أثبتها السوسي مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف"، "وله أيضا حذفها في الوقف، وفي الحالين من الطيبة"[٢].

وقد احتوت هذه الفوائد على إشارات كثيرة إلى ما رويَ من ياءات في غير القراءات السبع، وقد تبين أنَّه إذا قال: "اتفق السبعة على كذا وكذا ففيه بيان أنَّ في القراءات الثلاث المتممة للعشر خلافا"، وإذا قال: "أتفق العشرة على كذا وكذا، ففيه بيان أنَّ في القراءات التي فوق العشر خلافا"، وإذا قال: "أتفق الجميع أو كذا للكل، ففيه بيان أنَّ القُرَّاء الأربعة عشر متفقون"[٣].

ومثال ذلك: ما جاء في سورة آل عمران بعد ذكر الياءات المختلف فيها بين القُرَّاء السبعة، وهو قوله: "فائدة: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌۖ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾[٤]، بالفتح للعشرة[٥]، ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًا بَعِيدًاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾[٦]، بالحذف للسبعة[٧]، {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [٨] ، بالإثبات للكل[٩].

المطلب الثالث: عملي في التحقيق:

تقدَّم وصفُ نسخة المخطوط التي اعتَمدتُ في التحقيق عليها، وهي نسخة واحدة من مكتبة الملك فيصل في الرياض، وتتميز بوضوح الخط، وضبط كلمات القرآن الكريم، ولكن لم تُرتب فيها الفقرات على نَحْو ما جرى عليه العمل في زماننا في طبع الكتب، ولم تستعمل فيها علامات الترقيم، ولم تُذكر فيها أرقام الآيات، ومن ثَمَّ كان الكتاب بحاجة إلى التحقيق، لإخراجه إلى الناس حتى تعمّ فائدته.

١- قُمت بكتابة نسخة النص المحقق وفق قواعد الإملاء الحديثة، مع مراعاة علامات الترقيم وقواعد اللغة العربية.

---

(١) سورة الزمر: الآية ٧.

(٢) ينظر: مقدمة المؤلّف اللوحة ١٠، وشرح طيبة النشر للجزري ص ١٦٠، و النشر ١٨٩/٢.

(٣) وهذه الطريقة شبيهة بطريقة الصفاقسي في مقدمة كتابه غيث النفع ص ٣٠ إذ قال: "وإذا قلت اتفقت السبعة ففيه إشعار أن من فوقهم خالفهم، وإذا قلت القراءة أو اتفقوا أو أجمعوا فالسبعة وغيرهم".

(٤) سورة آل عمران: الآية ٤٠.

(٥) يشير إلى ما ورد من غير القُرَّاء العشرة، وهو إسكان الياء لابن محيصن والمطوعي عن الأعمش، ينظر: الإتحاف ص٢٢٣.

(٦) سورة آل عمران: الآية ٥٠.

(٧) يشير إلى قراءة يعقوب من العشرة، وهي إثبات الياء في الحالين وصلا ووقفا، ينظر: النشر ٢٤٧/٢.

(٨) سورة آل عمران: الآية ٣١.

(٩) مقدمة المؤلّف اللوحة ٣-٤.

٢- رمزت لظهر الورقة بالرمز (ظ)، ولوجهها بالرمز(و)، وحصرت ذلك بين خطين مائلين / / إشارة إلى بداية أوَّل الصفحة.

٣- التزمت بكتابة الآيات القرآنية في النص المحقق وفق مصحف المدينة المنورة على رواية حفص بن سليمان عن عاصم من طريق الشاطبية.

٤- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها وأشرت في الهامش إلى رقم الآية.

٥- خرجت النصوص من المصادر المتعلقة بموضوعاتها.

٦- بينت بعض المصطلحات التي أشار إليها المؤِّلف في الهامش.

٧- لم أقتصر على ترجمة القرَّاء السبع ورواتهم وإنما ترجمت للثلاثة المتممين لهم؛ وذلك لأنَّ المؤلِّف يذكر القرَّاء العشر في بعض المواضع.

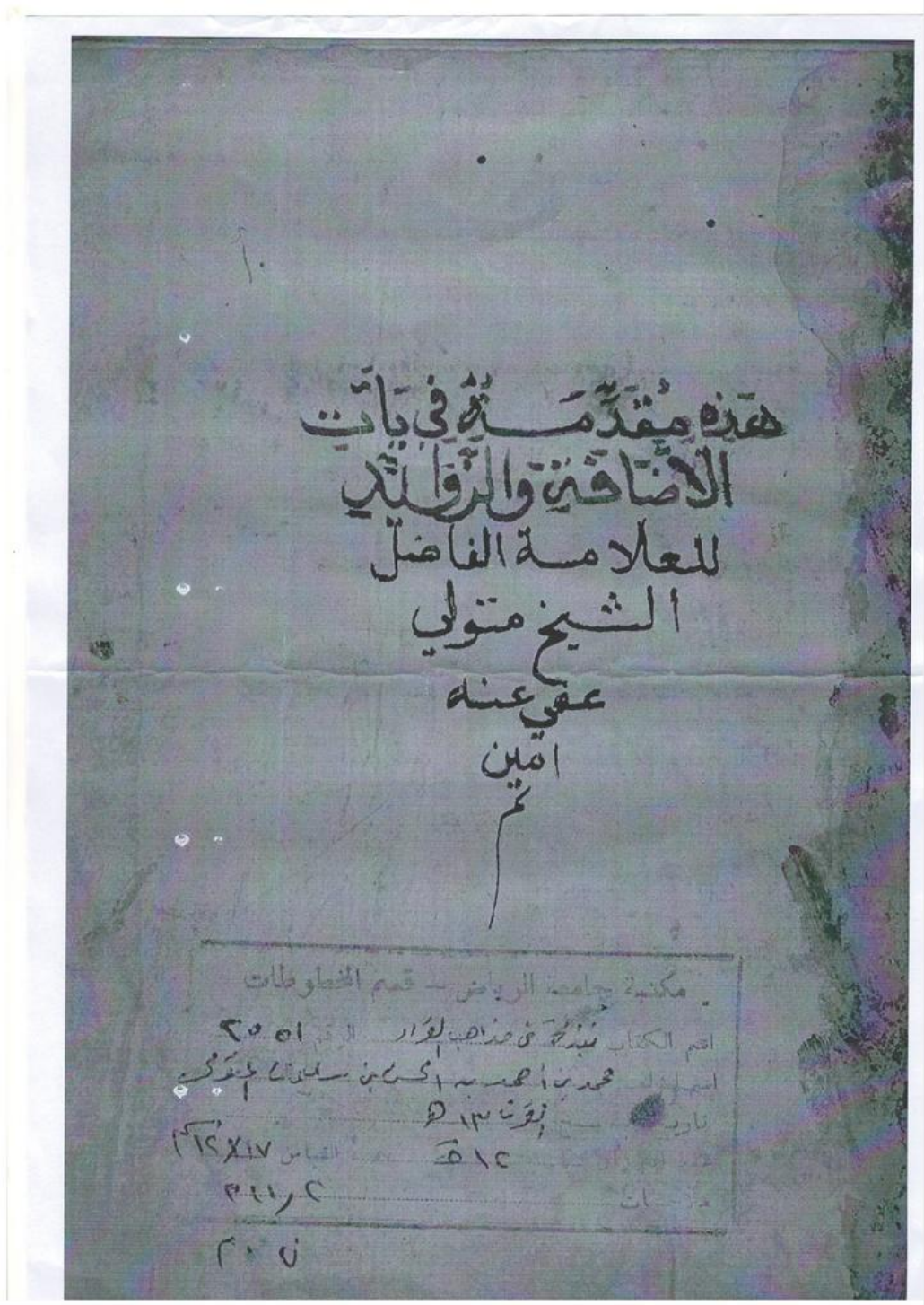
هذه مقدمة في بات
الأضافة والزوائد
للعلامة الفاضل
الشيخ متولي
عفي عنه
امين
كم

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب نبذة في مذاهب القراء الرقم ٢٥٥١
اسم المؤلف محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الجرجاني
تاريخ النسخ ١٣٠٢هـ
عدد الأوراق ١٧ X ١٢
عدد الأسطر ١٥
ملاحظات

صفحة عنوان المخطوط

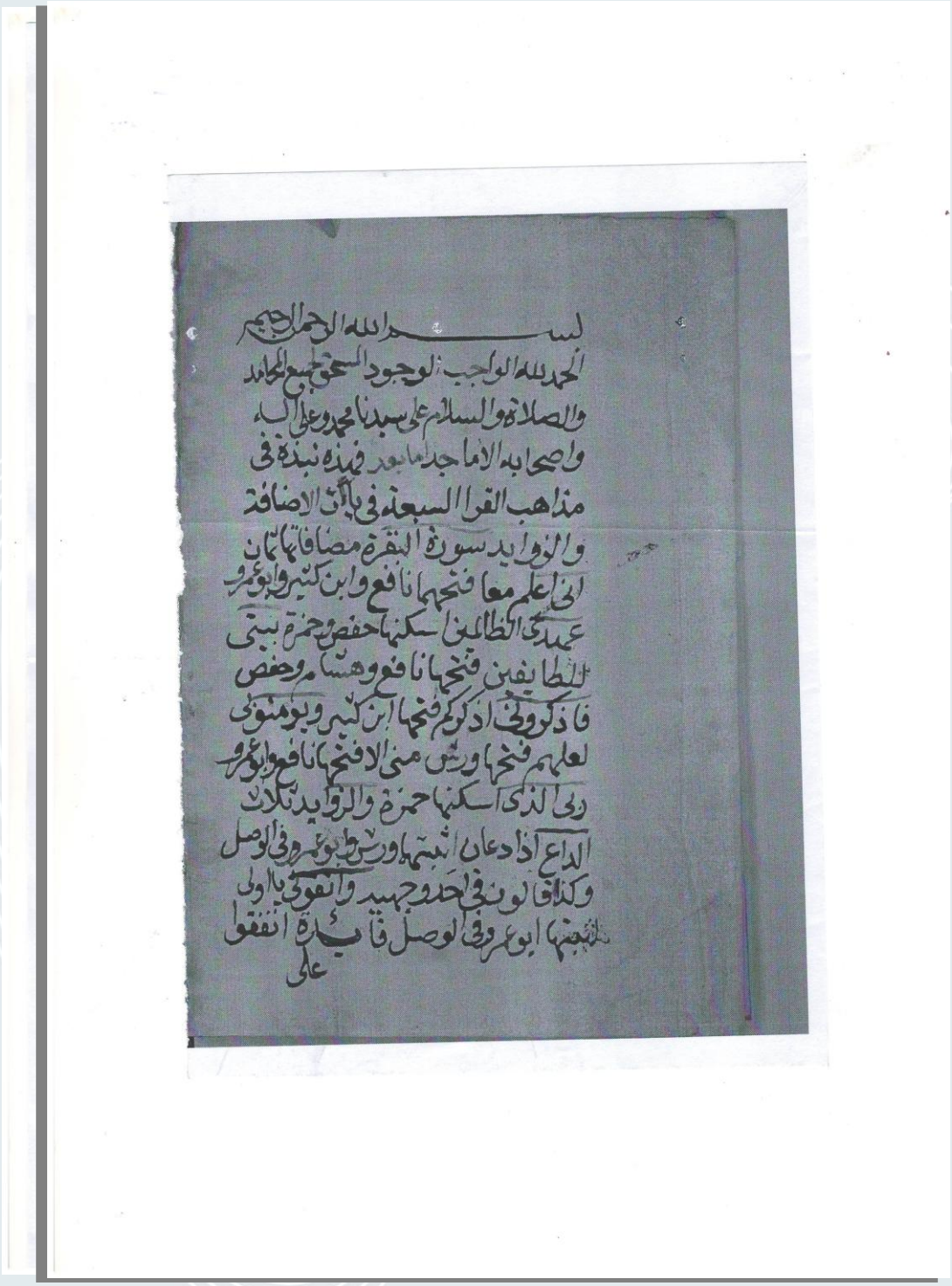

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه الأماجد اما بعد فهذه نبذة في
مذاهب القرا السبعة في بيان الاضافة
والزوايد سورة البقرة مضافا لها ما بان
لي اعلم معا فنحها نافع وابن كثير وابو عمرو
عبد ي الظالمين اسكنها حفص وحمزة بيتي
للطايفين فنحها نافع وهشام وحفص
فاذكروني اذكركم فنحها ابن كثير وبومنوني
لعلهم فنحها ورش منى الا فنحها نافع وابو عمرو
ربي الذي اسكنها حمزة والزوايد ثلاث
الداع اذا دعان اثبتها ورش وابو عمرو في الوصل
وكذا لو بني في احد وجهيد واتقوني يا اولي
ثلثها ابو عمرو في الوصل فايده اتفقوا
على

الصفحة الأولى من المخطوط

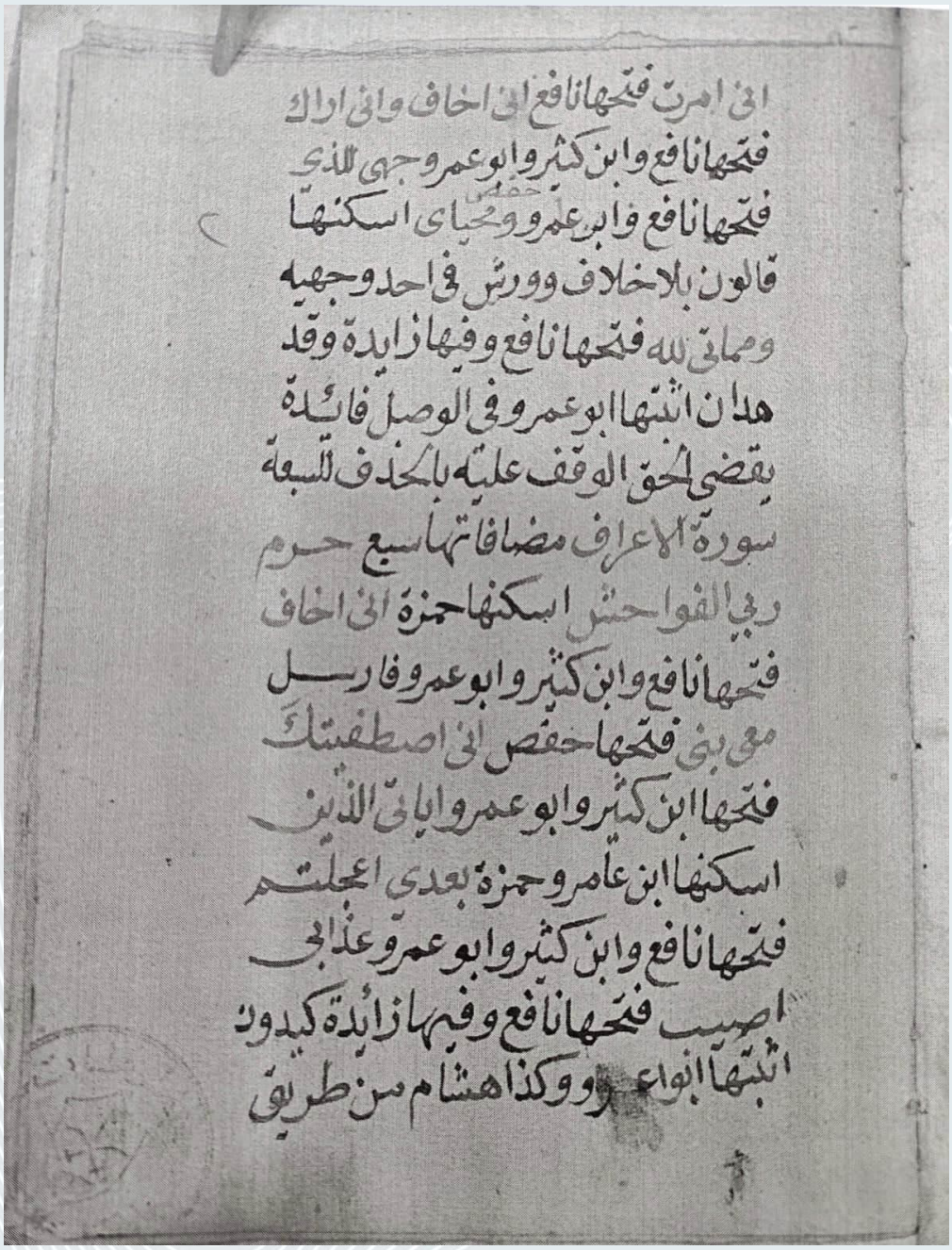
انى امرت فتحها نافع انى اخاف وانى اراك
فتحها نافع وابن كثير وابو عمرو وجهى للذى
فتحها نافع وابو عمرو وحيای اسكنها
قالون بلا خلاف وورش فى احد وجهيه
ومماتى لله فتحها نافع وفيها زايدة وقد
هدان اثبتها ابو عمرو فى الوصل فائدة
يقضى لحق الوقف عليه بالحذف للسبعة
سورة الاعراف مضافاتها سبع حرم
ربى الفواحش اسكنها حمزة انى اخاف
فتحها نافع وابن كثير وابو عمرو فارسل
معى بنى فتحها حفص انى اصطفيتك
فتحها ابن كثير وابو عمرو وايای الذين
اسكنها ابن عامر وحمزة بعدى اعجلتم
فتحها نافع وابن كثير وابو عمرو وعذابى
اصيب فتحها نافع وفيها زايدة كيدون
اثبتها ابواء ووكذا هشام من طريق

الصفحة الثالثة من المخطوط

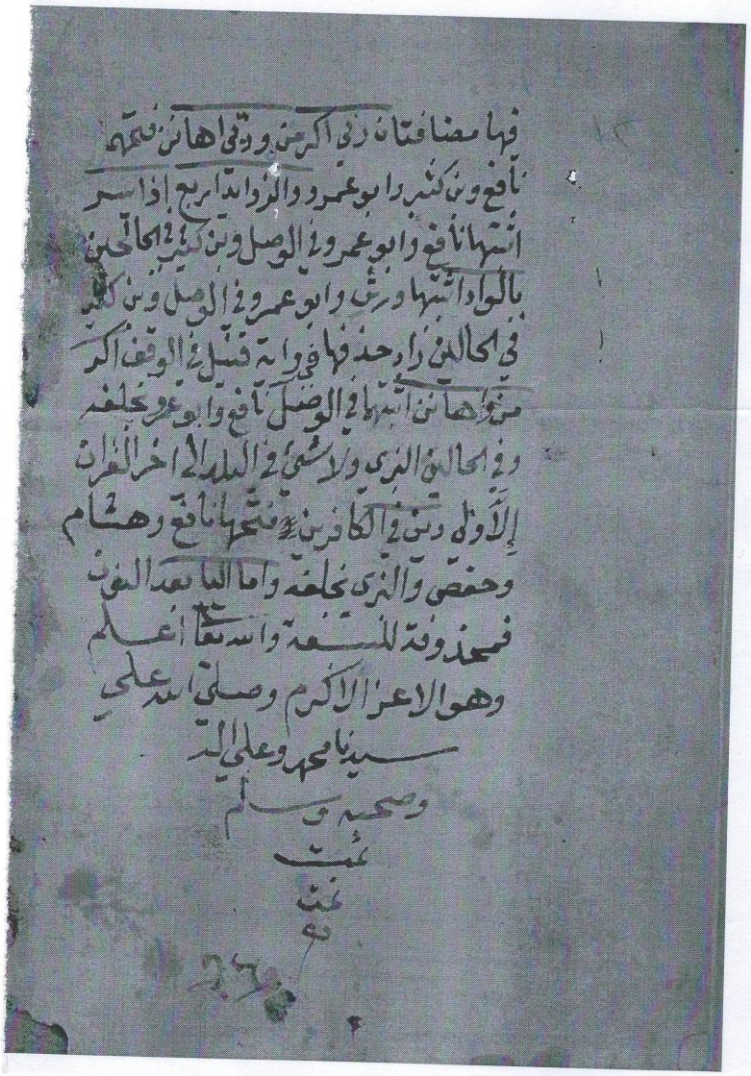

الصفحة الأخيرة من المخطوط

المبحث الثاني: النص المحقق:

سورة الأعراف

مضافاتها سبع[١]، "قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ" [٢] ، أسكنها حمزة[٣]، "لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ"،[٤] فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو[٥]، ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾[٦] ، فتحها حفص[٧]، "قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ" [٨]، فتحها ابن كثير وأبو عمرو[٩]، ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ [١٠]، أسكنها ابن عامر وحمزة[١١]، ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[١٢]، فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو[١٣]، "قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَن أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ"،[١٤] فتحها نافع، وفيها زائدة ﴿ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها

---

(١) ينظر: الإقناع، ص٣٢٦.

(٢) سورة الأعراف: من الآية ٣٣.

(٣) أسكنها حمزة وحده؛ إذ إنه يسكن الياء التي بعدها همزة وصل في كل القرآن وعددها أربع عشرة ياء، وفتحها الباقون، ينظر: التيسير ص٨٥، والنشر ٢/١٧٠.

(٤) سورة الأعراف: من الآية ٥٩.

(٥) ينظر: العنوان ص٩٩.

(٦) سورة الأعراف: من الآية ١٠٥.

(٧) قرأها حفص عن عاصم بفتح الياء في الوصل، والباقون بالسكون ، ينظر: المكرر ص١٣٣.

(٨) سورة الأعراف: من الآية ١٤٤.

(٩) ينظر: السبعة ص٣٠٢.

(١٠) سورة الأعراف: من الآية ١٤٦.

(١١) ينظر: الإقناع ص٣٢٦.

(١٢) سورة الأعراف: من الآية ١٥٠ .

(١٣) ينظر: الوجيز ص١٩٠.

(١٤) سورة الأعراف: من الآية١٥٦ .

أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون﴾ [١]، أثبتها أبو عمرو وكذا هشام من طريق /٢و/ الداجوني[٢] في الوصل وأثبتها في الحالين من طريق الحلواني[٣][٤].

فائدة: ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾[٥]، "وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ" [٦]، بالإسكان للكل[٧]، ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[٨]، "قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ ۚ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ". [٩]، بالفتح للعشرة[١٠]، "وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ"[١١]، بالحذف للسبعة[١٢]، ﴿مَنْ

---

(١) سورة الأعراف: من الآية١٩٥ .

(٢) طريق الداجوني: هو أحد الطرق الفرعية في قراءة الإمام هشام بن عمار، ويعرف بـ"طريق أبي معشر" أيضًا، وهو ينسب إلى أبي معشر محمد بن أحمد بن عمر بن سليمان الضرير الرملي، المعروف بالداجوني الكبير، وهو إمام ومحدث ثقة، قرأ الداجوني على عدد من الشيوخ منهم: الأخفش بن هارون، ومحمد بن موسى الصوري، وإسماعيل بن الحويرس، وأحمد بن محمد، ويُعد طريق الداجوني من الطرق المشهورة في قراءة هشام، حيث يُروى عنه عرضاً وسماعاً (ت: ٣٢٤هـ)، ينظر: غاية النهاية، ٧٧/٢.

(٣) الحلواني: أحمد بن يزيد بن أزداذ، ويقال: يزداذ الصفار، أبو الحسن الحلواني، قال عنه الداني: يعرف بأزداذ، إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصاً في قالون وهشام، قرأ على عدد كبير من المقرئين بمكة والمدينة والكوفة والعراق والشام، ومنهم قالون ورحل إليه مرتين، (ت: ٢٥٠هـ)، ينظر: غاية النهاية، ١٥٠/١.

(٤) إثبات الياء وصلا فقط لأبى عمرو، وأما هشام فروى الإثبات وصلا ووقفا، وزاد الداجوني عنه الإثبات وصلا فقط، ينظر: شرح طيبة النشر لابن الجزري، ص١٦٠.

(٥) سورة الأعراف: من الآية ١٤.

(٦) سورة الأعراف: من الآية ١٤٣.

(٧) فتحها ابن فليح عن ابن كثير، وأسكنها الباقون، ينظر: الجامع للداني، ١١٣٠/٣.

(٨) سورة الأعراف: من الآية ١٥٠.

(٩) سورة الأعراف: من الآية ١٨٨.

(١٠) أجمع القرَّاء على فتح ياءات الاضافة، وذلك لموجب إمّا أن يكون بعدها ساكن، لام تعريف، أو شبهه، وجملته إحدى عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعا ومنها في الموضعين من الأعراف، فأمَّا نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو جعفر فقاعدتهم إثبات ما يثبتون به منها وصلا لا وقفا، وأمَّا ابن كثير ويعقوب فقاعدتهما الإثبات في الحالين، والباقون، وهم: ابن عامر وعاصم وخلف، فقاعدتهم الحذف في الحالين، ينظر: النشر ١٨٢/٢.

(١١) في المخطوط (ثم لا تنظرون) وما أثبته هو الصواب من سورة الأعراف: من الآية١٩٥.

(١٢) أثبتها يعقوب في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين، ينظر: الوجيز، ص١٩١، والنشر ٢٧٥/٢.

يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [١]، بالإثبات للكل[٢]، "إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ" [٣]، [بياءين][٤] للسبعة من الشاطبية[٥].

سورة الأنفال

فيها مضافتان[٦]، ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْۖ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [٧]، فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو، وليس فيها من الزوائد شيء[٨].

سورة براءة

فيها مضافتان[٩]، ﴿فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ﴾[١٠]، أسكنها شعبة وحمزة والكسائي[١١]،فتحها حفص، وليس فيها من الزوائد شيء[١٢].

---

(١) سورة الأعراف: من الآية١٧٨.

(٢) أجمعت المصاحف على إثبات الياء رسما في خمسة عشر موضعا ومنها موضع الأعراف، ينظر: المقنع في رسم المصاحف، ص٨٩، والنشر ١٩٢/٢.

(٣) سورة الأعراف: من الآية ١٩٦.

(٤) في المخطوط (بياين) وما أثبته هو الصواب.

(٥) اجتمع في هذه الكلمة ثلاث ياءات الأولى: ياء فعيل وهي ساكنة، والثانية: أصلية لام الفعل وهي مكسورة، والثالثة: ياء المتكلم، فأدغمت الياء الأولى في الثانية وفتحت ياء الإضافة وقد أجمعت المصاحف على رسمها بياء واحدة، ينظر: المقنع في رسم المصاحف ص٥٦، والنشر ٢٧٤/٢-٢٧٥.

(٦) ينظر: السبعة ص٣١٠.

(٧) سورة الأنفال: من الآية ٤٨.

(٨) اختلف القُرّاء في ياءات الإضافة في سورة الأنفال في موضعين: قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْۖ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [٤٨]، ففتحهما الحرميان، وأبو عمرو، وأسكنهما الباقون. ينظر: السبعة ص٣١٠، والاقناع ص٣٢٧.

(٩) ينظر: السبعة ص٣٢٠.

(١٠) سورة التوبة: من الآية ٨٣.

(١١) اختلف القُرّاء في ياءات الإضافة في هذه السورة في موضعين قوله تعالى: ﴿فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ﴾. [٨٣]، فتحهما حفص، وفتح الحرميان، وابن عامر، وأبو عمرو الأولى وأسكنوا الثانية. وأسكنهما الباقون. ينظر: الوجيز ٢٠٠، والنشر٢٨١/٢.

(١٢) ينظر: الوجيز ٢٠٠، والنشر٢٨١/٢.

فائدة: "وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ ۚ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ"[١] بالإسكان، للكل[٢]، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾[٣]، بالفتح للعشرة[٤].

المصادروالمراجع

١- القرآن الكريم

٢- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ الشهير بابن البناء (ت١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، الطبعة الثالثة، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.

٣- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (ت١٣٩٦هـ)، الطبعة الخامسة، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.

٤- الإقناع في القراءات السبع: أحمد بن علي بن أحمد المعروف بابن الباذش (ت٥٤٠هـ)، دار الصحابة للتراث.

٥- إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٢م.

٦- الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ=١٩٦٢م.

٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.

٨- تاريخ بغداد: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م.

٩- تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ= ١٩٩٥ م.

---

(١) سورة التوبة: من الآية ٤٩.

(٢) ينظر: السبعة ص٣٢٠.

(٣) سورة التوبة: من الآية ١٢٩.

(٤) ينظر: الإتحاف ص٣٠٨.

١٠- تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، الطبعة الأولى، مطبعة دار المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.

١١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج القضاعي المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م.

١٢- التيسير في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٤هـ=١٩٨٤م.

١٣- جامع البيان في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)، الطبعة الأولى، جامعة الشارقة، الإمارات، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م.

١٤- السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، الطبعة الثانية، دار المعارف، مصر، ١٤٠٠هـ.

١٥- سلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ(حاجي خليفة)، (ت ١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، ٢٠١٠ م.

١٦- سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.

١٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، الطبعة: الأولى، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م.

١٨- شرح طيبة النشر في القراءات العشر: محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، ضبطه وعلق عليه: أنس مهره، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.

١٩- طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم: عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي (ت٧٨٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ١٤٢٣هـ=٢٠٠٣م.

٢٠- الطبقات الكبرى: أبو عبدالله محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م.

٢١- العنوان في القراءات السبع: إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (ت٤٥٥هـ)، تحقيق: د. زهير زاهد، ود. خليل العطية، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.

٢٢- غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف أبو الخير ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة ج. برجستراسر عام ١٣٥١هـ

٢٣- غيث النفع في القراءات السبع: علي بن محمد بن سالم الصفاقسي (ت١١١٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م.

٢٤- فتح الرحمن في تجويد القرآن: محمد بن أحمد بن عبدالله المتولي (ت:١٣١٣هـ)، تحقيق: فرعلي سيد عرباوي، الرياض، دار السلف، ٢٠٠٨م.

٢٥- فتح المعطي وغنية المقري في شرح مقدمة ورش المصري: للشيخ محمد بن أحمد بن الحسن بن سلمان الشهير بالمتولي (ت١٣١٣ هـ)، تحقيق: زيدان أبو المكارم، الطبعة: الأولى، ١٣٦٧هـ = ١٩٤٧م.

٢٦- معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، الطبعة الثانية، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.

٢٧- معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ: محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ)، الطبعة: الأولى، دار الجيل - بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٢٨- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م.

٢٩- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي (ت٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.

٣٠- المقنع في رسم مصاحف الأمصار: عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، الطبعة الأولى، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٣١- المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر: عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري (ت٩٣٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م.

٣٢- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار: أحمد بن علي تقي الدين المقريزي (ت٨٤٥هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ.

٣٣- النشر في القراءات العشر: محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: محمد علي الضبّاع، المطبعة التجارية الكبرى، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان.

٣٤- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي (ت١٤٠٩هـ)، الطبعة الثانية، مكتبة طيبة، المدينة المنورة.

٣٥- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

٣٦- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.

٣٧- الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م.

٣٨- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت، ١٩٧١م.

References

1. The Glorious Quran
2. *Ithaf Fudala' al-Bashar fi al-Qira'at al-Arba'ata Ashara* by Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Abdul Ghani Al-Dimyati, known as Ibn Al-Banna (d. 1117 AH), edited by Anas Mahra, 3rd edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Lebanon, 1427 AH = 2006 CE.
3. *Al-A'lam* by Khair Al-Din Al-Zirikli (d. 1396 AH), 5th edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 2002 CE.

4. *Al-Iqna' fi al-Qira'at al-Sab'* by Ahmad bin Ali bin Ahmad, known as Ibn Al-Badhdh (d. 540 AH), Dar Al-Sahaba for Heritage.

5. *Inbah Al-Ruwat 'ala Anbah Al-Nuhat* by Jamal Al-Din Al-Qifti (d. 646 AH), edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, and Al-Kutub Al-Thaqafiyya Foundation, Beirut, 1406 AH = 1982 CE.

6. *Al-Ansab* by Abdul Karim Al-Sam'ani (d. 562 AH), edited by Abdul Rahman Al-Mu'allimi et al., 1st edition, Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad, 1382 AH = 1962 CE.

7. *Tarikh Al-Islam wa Wafayat Al-Mashahir wa Al-A'lam* by Al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Dr. Bashar Awad Ma'ruf, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 CE.

8. *Tarikh Baghdad* by Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), edited by Dr. Bashar Awad Ma'ruf, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1422 AH = 2002 CE.

9. *Tarikh Dimashq* by Ibn Asakir (d. 571 AH), edited by Amr Al-Amrawi, Dar Al-Fikr, 1415 AH = 1995 CE.

10. *Tahdhib Al-Tahdhib* by Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), 1st edition, Dar Al-Ma'arif Al-Nizamiyya, India, 1326 AH.

11. *Tahdhib Al-Kamal fi Asma' Al-Rijal* by Al-Mizzi (d. 742 AH), edited by Dr. Bashar Awad Ma'ruf, 1st edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1400 AH = 1980 CE.

12. *Al-Taysir fi al-Qira'at al-Sab'* by Al-Dani (d. 444 AH), edited by Otto Pretzl, 2nd edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1404 AH = 1984 CE.

13. *Jami' Al-Bayan fi al-Qira'at al-Sab'* by Al-Dani (d. 444 AH), 1st edition, University of Sharjah, UAE, 1428 AH = 2007 CE.

14. *Al-Sab'a fi al-Qira'at* by Ibn Mujahid (d. 324 AH), edited by Shawqi Daif, 2nd edition, Dar Al-Ma'arif, Egypt, 1400 AH.

15. *Sullam Al-Wusul ila Tabaqat Al-Fuhul* by Hajji Khalifa (d. 1067 AH), edited by Mahmoud Abdul Qadir Al-Arna'ut, IRCICA Library, Istanbul, Turkey, 2010 CE.

16. *Siyar A'lam Al-Nubala* by Al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by a group of researchers under Sheikh Shu'ayb Al-Arna'ut, 3rd edition, Al-Risala Foundation, 1405 AH = 1985 CE.

17. *Shadharat Al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab* by Ibn Al-Imad (d. 1089 AH), edited by Mahmoud Al-Arna'ut, 1st edition, Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut, 1406 AH = 1986 CE.

18. *Sharh Tayyibat Al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr* by Ibn Al-Jazari (d. 833 AH), reviewed by Anas Mahra, 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1420 AH = 2000 CE.

19. *Tabaqat Al-Qurra' Al-Sab'a* by Ibn Al-Sallar (d. 782 AH), edited by Ahmad Muhammad Izzu, 1st edition, Al-Asriyya Library, Sidon-Beirut, 1423 AH = 2003 CE.

20. *Al-Tabaqat Al-Kubra* by Ibn Sa'd (d. 230 AH), edited by Muhammad Abdul Qadir Ata, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1410 AH = 1990 CE.

21. *Al-'Unwan fi al-Qira'at al-Sab'* by Al-Saraqusti (d. 455 AH), edited by Dr. Zuhair Zahid and Dr. Khalil Al-Atiyya, Alam Al-Kutub, Beirut, 1405 AH = 1985 CE.

22. *Ghayat Al-Nihaya fi Tabaqat Al-Qurra'* by Ibn Al-Jazari (d. 833 AH), Ibn Taymiyya Library, first published by G. Bergsträsser in 1351 AH.

23. *Ghayth Al-Naf' fi al-Qira'at al-Sab'* by Al-Safaqsi (d. 1118 AH), edited by Ahmad Mahmoud Abdul Sami' Al-Shafi'i Al-Hafyan, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1425 AH = 2004 CE.

24. *Fath Al-Rahman fi Tajwid Al-Quran* by Al-Mutawalli (d. 1313 AH), edited by Farali Sayyid Arabawi, Riyadh, Dar Al-Salaf, 2008 CE.

25. *Fath Al-Mu'ti wa Ghunyat Al-Muqri* by Al-Mutawalli (d. 1313 AH), edited by Zaydan Abu Al-Makarim, 1st edition, 1367 AH = 1947 CE.

26. *Mu'jam Al-Buldan* by Yaqut Al-Hamawi (d. 626 AH), 2nd edition, Dar Sader, Beirut, 1995 CE.

27. *Mu'jam Huffaz Al-Quran* by Muhammad Salim Muhaysin (d. 1422 AH), 1st edition, Dar Al-Jeel, Beirut, 1412 AH = 1992 CE.

28. *Ma'rifat Al-Qurra' Al-Kibar* by Al-Dhahabi (d. 748 AH), 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1417 AH = 1997 CE.

29. *Mughni Al-Akhbar* by Al-Ghaytabi (d. 855 AH), edited by Muhammad Hassan Ismail, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, 1427 AH = 2006 CE.

30. *Al-Muqni' fi Rasm Masahif Al-Amsar* by Al-Dani (d. 444 AH), edited by Muhammad Al-Sadiq Qamhawi, 1st edition, Al-Azhar Colleges Library, Cairo.

31. *Al-Mukarrar fi ma Tawatara min al-Qira'at al-Sab'* by Al-Ansari (d. 938 AH), edited by Ahmad Mahmoud Abdul Sami' Al-Shafi'i Al-Hafyan, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1422 AH = 2001 CE.

32. *Al-Mawa'iz wa al-I'tibar* by Al-Maqrizi (d. 845 AH), 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1418 AH.

33. *Al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr* by Ibn Al-Jazari (d. 833 AH), edited by Muhammad Al-Dabba', Al-Tijariyya Al-Kubra Press, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon.

34. *Hidayat Al-Qari ila Tajwid Kalam Al-Bari* by Abdul Fattah Al-Mar